الأمم المتحدة

S

Distr.
GENERAL

S/PRST/1999/8
23 February 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH AND RUSSIAN



مجلس الأمن

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٩٨١ لمجلس الأمن، المعقودة في ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٩ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في طاجيكستان وعلى امتداد الحدود الطاجيكية - الأفغانية"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام عن الحالة في طاجيكستان المؤرخ ٨ شباط/فبراير ١٩٩٩ (S/1999/124) والمقدم عملا بالفقرة ١١ من قرار المجلس ١٢٠٦ (١٩٩٨) المؤرخ ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨.

"ويرحب مجلس الأمن بالاتصالات المنتظمة بين رئيس جمهورية طاجيكستان وزعيم المعارضة الطاجيكية وبعمل لجنة المصالحة الوطنية الرامي إلى إحراز المزيد من التقدم في عملية السلام. ويعرب عن أسفه لأن ذلك التقدم ظل يتسم بالبطء خلال الثلاثة أشهر الماضية ويؤكد ضرورة أن يعجل الطرفان عملية التنفيذ التام، على مراحل، للاتفاق العام المتعلق بإقرار السلام والوفاق الوطني في طاجيكستان (S/1997/510)، ولا سيما البروتوكول المتعلق بالمسائل العسكرية (S/1997/209، المرفق الثاني) ويطلب المجلس الى الطرفين تكثيف جهودهما من أجل تهيئة الظروف المناسبة لتنظيم استفتاء دستوري وانتخابات رئاسية في عام ١٩٩٩ فضلا عن تنظيم الانتخابات البرلمانية في حينها.

"ويلاحظ مجلس الأمن مع التقدير عمل الممثل الخاص للأمين العام وجميع موظفي بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان ويشجعهم على مواصلة تقديم المساعدة للطرفين في تنفيذ الاتفاق العام. ويؤكد أهمية قيام بعثة المراقبين بدور كامل وفعال في تنفيذ الاتفاق العام ويطلب إلى الأمين العام أن يواصل النظر في السبل الكفيلة بتحقيق ذلك آخذا الحالة الأمنية في الاعتبار.

"ويرحب مجلس الأمن باستمرار مساهمة قوات حفظ السلام المشتركة التابعة لرابطة الدول المستقلة في مساعدة الطرفين على تنفيذ الاتفاق العام بتنسيق مع جميع الجهات المعنية.

230299 230299 99-04810

"ويرحب مجلس الأمن أيضا بمساهمة فريق الاتصال التابع للدول الضامنة والمنظمات الدولية في عملية السلام، وهو يرى في هذا الصدد أن عقد اجتماع لهذا الفريق على مستوى وزراء الخارجية لدعم عملية السلام يمكن بالفعل أن يكون مفيدا إذا جرى الإعداد له على نحو مناسب.

"ويرحب مجلس الأمن كذلك بأنشطة مختلف المنظمات الدولية وموظفي العمل الإنساني المتصلة بتنفيذ الاتفاق العام والموجهة نحو تلبية الاحتياجات الإنسانية واحتياجات الإصلاح والتنمية لطاجيكستان. ويطلب إلى الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية الاستجابة على وجه السرعة وبسخاء للنداء الموحد من أجل طاجيكستان لعام ١٩٩٩ الصادر في جنيف في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨.

"ويكرر مجلس الأمن الإعراب عن قلقه لأن الحالة الأمنية في بعض أنحاء طاجيكستان ما زالت غير مستقرة. ويؤكد من جديد أهمية إجراء تحقيق كامل في مقتل أربعة من أعضاء بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان في شهر تموز/يوليه ١٩٩٨ ويحيط علما مع التقدير بالجهود التي تبذلها حكومة طاجيكستان في هذا المجال. ويطلب المجلس إلى المعارضة الطاجيكية الموحدة أن تساهم بفعالية أكبر في التحقيق بغية تقديم المسؤولين عن ارتكاب هذا الفعل إلى العدالة. ويقر بالجهود التي تبذلها حكومة طاجيكستان لتعزيز حماية الموظفين الدوليين ويطلب إلى الطرفين زيادة التعاون في كفالة أمن موظفي الأمم المتحدة، وقوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة وسائر الموظفين الدوليين وحرية تنقلهم. ويذكّر المجلس كلا من الطرفين بأن قدرة المجتمع الدولي على حشد المساعدة المقدمة لطاجيكستان وعلى مواصلتها ترتبط بأمن موظفي البعثة والمنظمات الدولية وموظفي العمل الإنساني".

ـــــ